

# شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

71

محمد بن صالح العثيمين

والسلام على الله مصلي وسلم عليه رحمة الله تعالى بباب التلبية حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها ماتت الميت من أهلها فاجتمع - 00:00:16 لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بظلمة من تلبينة. وطبخت ثم صنع ثري عليها ثم قالت كل منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجنة لفؤاد المريض تذهب - 00:00:36 حزن. اللهم مصلي وسلم عليه. تفسيرها. التلبينة تصوروا الرقيق حسوة ها؟ حسو حسوة ها؟ حسو رقيق الرأي نعم التلبينة حصف رقيق يتخذ من الرقيق والبن أو من الدقيق أو من النخالة. وقد يجعل فيها العسل - 00:00:56 سمي في ذلك تشبها لها بالبن لبياضها ورقتها انتهى. والحسر على فاعول طعام معروف وكذلك الحساء شو هالحصو الحصو؟ والحسو على سعود على سعود طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح تقول شربت حساء وحسو وحسوا قالوا مجنة اي مريحة وهو بهذا - 00:01:26

من الصيغ التي تفيد معنى السلف كالمفخلة والمجبنة والمفخرة واجاز الشارع ضبطه بصيغة استبداع من باب الأفراد وهو رواية ايضاً هذا ما ذكره العين انتهى. طيب. هذه الظاهر من اشبه ما لها عندنا - 00:01:56 الذي يسمى الدويش يعني دقيق يحط في لبن يحط منه عسل ويخلط بعضه بعضه ويكون رقيق هذا هو التلبينة وسمعت بذلك لأنها بيضاء مثل اللبن نعم نعم انه قال كنا نهرب آآ الآجتماع في اهل الميت نعود - 00:02:13 نعم من نياحة؟ وهذي كاملة اذا ماتت ثم يصنع الطعام فهو حقيقة النبي قال ما شاء الله. هذا لعلهن يجتمعن ولا ولا يبقين يجتمعن للعزاء وينصرفن على طول - 00:02:38

وما هذا فانها ما صنعت للقادمين. صنعت لخاصة اهلة الذين في البيت وهذا لا يضر حدثنا محمد البشار قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن عمرو بن المرة الجبلي عمورة عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران - 00:03:04

واسيتها امرأة فرعون وفضل عائشة عن النساء كفضل الفريد على سائر الطعام. حدثنا عمرو بن عوف وحدثنا خالد بن عبدالله عن أبي طوالق عن أبي طوالق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:03:33

نعم. حدثنا عبد الله بن المنير منير. قال سمع ابا حاتم الاشهد ابن حاتم قال حدثنا ابن عوف عنكم ابن انس عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها فريد - 00:03:53

قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ي تتبع الحجاج قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال وما زلت بعده احب الذباب رغم ان هذى كلها واظحة هذا الحديث الثريد يقول - 00:04:13 فيه الناظم اذا ما الخبز تعدمه بلحm فذاك امانة الله السرير فالخبز الذي يكون ادامه لحم هذا هو السليم وسواء كان الخبز مجففا او مرقا وعلي هذا فالمرقوق اللي فيه اللحم - 00:04:31

يعتبر فريدا وكذلك القصان سواء كان مجففا او مربطا بالمرق اذا كان فيه اللحن يسمى فريدة نعم. ها؟ الكمال. ايش؟ كمل من

النساء؟ اي نعم المراد الكمال في الدين والعقل - 00:04:48

هنا القراء ما تعرف القراء نعم نعم شيخنا يقول ان عائشة وجعل عائشة يعني هذى مريم واسيا تفضل عليها عائشة هذا ظهر الحديث.

عائشة افضل منها وهي الاية وطهرك ايه ايه نعم هذى قوله وفضلناه مع العالمين يعني في بنى اسرائيل هي افضل - 00:05:15

افضل نساء بنى اسرائيل. اسيا هذا ظاهر الحديث ان هاتين المرأتين كما تعلم قال فضل عائشة على النساء كفضل التربيد على سائر

الطاعة. اي نعم. نعم كانوا يقولوا وعائشة افضل منهم - 00:06:05

باب فات مصمودة والكذب والجمع. حدثنا بردة بن خالد قال حدثنا عمار ابن يحيى عن قتادة. قال كنا نأتي انس ابن مالك رضي الله

عنه وخبازه الطائف قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى يحق بالله ولا رأى شاة - 00:06:25

بعينك قط. حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معهم عن الزهري عن جعفر عن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاب فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام - 00:06:45

وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ. طيب قوله الجنب ما ذكر الجمع في الحديث ذكر الكتف الا ان يقال انها لعلها دخلت في الشاة

مسموطة او ان الكتف ربما يأكل الانسان منه حتى يصل الى - 00:07:05

الى الجنب وعلى كل حال ففي هذا الحديث دين على ما سبق من ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان تأكل بالسكين عند الحاجة وانه

يقدم الصلاة على الطعام ولكن ذكرنا في الدرس الماضي - 00:07:28

انه بشرط الا تتعلق به نفسه والا قدم الطعام. نعم. جنب الشاة تبلغ على اضلاع لا اضلاع يعني امر بصيام خاصا لا ما هو خاسر الاصل

عدم الحسنة نعم اخذنا ثلاث ملاحظة يا شيخ يا شيخ اذا قرأنا الفاتحة قال ابن حجر رحمة الله عشان يفهم السهل. ايه. نحن نقول قال

رحمة الله تعالى - 00:07:50

البخاري لمن يقرأ الاخ مستضيده قال رحمة الله تعالى. احيانا لا طيب. كيف سم. باب فيه ثلاث اسئلة فقط نعم. اسباب ما كان السلف

يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره. وقالت عائشة اسماء صنعوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابيه قال قلت يا عائشة انا النبي صلى الله عليه

وسلم ان يأكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه. فاراد ان يطعم الغني - 00:08:52

الفقيرة وان كنا لنرفع القراء فنأكله بعد خمس بعد خمس عشرة قيل ما ما اضطررت ما اضطرركم اليه فضحتك قالت ما شيع الـ محمد

صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأذوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله - 00:09:12

قال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عباس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء

حجاج قال كنا نتزوج لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:09:31

اباه محمد عن ابن عبيدة وقال ابن جبیر قلت لعطاء فقال حتى جئنا المدينة؟ قال لا ما الفرق بينهما هل هذا اختلاف لفظ ولا يختلف

المعنى مشغول عندك وقالت عائشة واسماء لابيها واختها لابيها. اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم مما سبق في الهجرة -

00:09:49

ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم لا لا الثاني لأن الاول ما في اشكال كنا نتزود لحوم الهدى الى المدينة قال كنا نتزوج لحوم الهدى

الذى يهدى الى الحرم - 00:10:15

من النار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حيث في زمانه في سفرنا من مكة الى المدينة تابعه اي تابع عبد الله بن محمد هو ابن

سلام عن ابن عبيدة سفيان وهذه المتابعة فاجرة ابن ابي عمر في مسنده. وقال ابن بريج عبد الملك ابن عبد العزيز - 00:10:37

وابن ابي رباح فقال جابر كنا نتزوج لحوم الهدى حتى جئنا المدينة فقال عطاء لا لم يقل جابر حتى جئنا المدينة وقال الحافظ ابن

حجر ليس المراد بقول عطاء لا نفي الحكم بل مراده ان جابرا لم يصرح باستمرار ذلك منهم حتى - 00:10:57

سيكون على هذا معنى قوله في بداية عمر ابن دينار عن عطاء كنا نتزوج لحوم الهدى الى المدينة اي توجهنا الى المدينة ولا من ذلك

الوقاء حتى يصلوا الى المدينة لكن روى مسلم من حديث ثوبان ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اضحيةه. ثم قال لي يا ثوبان -

00:11:17

اصلح احنا هذه فلم ازل اطعهم منها حتى قدم المدينة. وهذا التعليق وصله المؤلف لباب ما يؤكل من البث من كتاب الحج ونصبه كنا لا نأكل من لحوم البناء ودتنا فوق ثلاث فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا - 00:11:37

ولم يذكر هذه هذه الزيادة نعم ذكرها مسلم في روايته عن محمد ابن حاتم عن يحيى بن سعيد بالسند الذي اخرجه به وقال بعد قوله كلوا وتزوجوا قلت لعطاء او قال جابر حتى جئنا المدينة؟ قال نعم. كذا وقع عنده بخلاف ما وقع عند البخاري - 00:11:57

قال لا والذي وقع عند البخاري هو المعتمد. فان الامام احمد اخرجه في مسنه عن يحيى ابن اسماويل كذلك وكذا اخرجه النسائي عن عمرو ابن علي عن يحيى ابن سعيد قاله في الفتح. المهم ان العبارتين - 00:12:17

بينهما فرق لان قوله كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة يعني اذا سافرنا الى المدينة ولا يلزم من تزودهم في هذا اللحن في السفر - 00:12:35

ان يبقى حتى يصلوا الى المدينة اما قوله حتى جئنا الى المدينة فظيرها انهم وصلوا باللحم الى المدينة ولهذا ابى ان يقول حتى جئنا الى المدينة ومع ذلك فلو ان احدا فعله فلا بأس - 00:12:49

يعني لو ابغى الهربي معه حتى وصل الى بلده واكل منه في بلده فلا بأس بذلك لان الهدي هدي التمتع وهدي القرآن يجوز للمهدي ان يأكل ويتصدق ويهدي حكمه حكم الاضاحي - 00:13:09

ومعلوم ان الانسان لو بقيت عنده لحوم الاضاحي الى السنة القادمة فلا بأس بهذا نعم قال ابن كثير هذا من اجل حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عباس حتى يزول اتهام سفيان بالتدليس - 00:13:28